

برنامج مقترح لتطوير النظم المحاسبية بالتطبيق على وكالات السياحة ببورسعيد

نادية حسين ماهر، أحمد زكي حسين، إسلام محمود الجمال، وأسماء عبد الفتاح عبد الفتاح إبراهيم
جامعة قناة السويس، الإسماعيلية، مصر

المفص

معلومات المقالة

يهدف البحث إلى تطوير النظم المحاسبية السياحية وتبسيط الضوء على أهميتها في وكالات السياحة المصرية، مع دراسة حالة وكالات السفر ببورسعيد من خلال التعرف على مميزات وعيوب البرامج المحاسبية السياحية بوكالات السياحة ببورسعيد، كما يهدف البحث إلى التوصل إلى برنامج مقترح لتطوير النظم المحاسبية بوكالات السياحة والسفر. لتحقيق هدف البحث تم توزيع استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات على مجتمع البحث من العاملين بوكالات السياحة ببورسعيد، وتم تصميم الأسئلة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وتم الاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي (SPSS V-25) في تحليل البيانات التي تم التحصل عليها، ثم اختبار الفرضيات وتحقيق أهدافها، ومن ثم تفسير النتائج الخاصة بالمشكلة موضوع البحث وقد توصل البحث إلى أهم النتائج وهي أن استخدام البرامج الإلكترونية في نظام المعلومات المحاسبية له أثر فعال عن طريق ما توفره هذه البرامج من الوقت والجهد المبذول لإنجاز العمل المحاسبي من خلال الحصول على المخرجات المطلوبة من المدخلات المختلفة خلال تطبيقات هذه البرامج وكذلك زيادة فاعلية النظام عن طريق إعداد وعرض التقارير المالية في الوقت المناسب وبالشكل الذي يضمن تحقيق الفائدة للوكالة السياحية، وذلك إن تم من خلال ربط شبكي فعال.

الكلمات المفتاحية

برنامج مقترح؛ تطوير
النظم المحاسبية؛
وكالات السياحة.

(JAAUTH)

المجلد 19، العدد 1،
(2020)،
ص 173-185.

مقدمة

النظام المحاسبي في أغلب وكالات السياحة ببورسعيد يكون من خلال برنامج محاسبي، يقوم الموظف بإدخال البيانات الحسابية من خلاله وهذه البيانات هي المدخلات ويقوم البرنامج تلقائياً بعمليات التشغيل على هذه البيانات وجعلها في صورة المخرجات المتمثلة في القوائم المالية المختلفة وسيوضح الباحثون في هذا البحث بعض البرامج المستخدمة في وكالات السياحة في بورسعيد من حيث المدخلات للبيانات الحسابية الخاصة بوكالات السياحة، وعمليات التشغيل من خلال هذه البرامج وكذلك المخرجات (Masanja, 2019)، وعلي ذلك تتمثل مشكلة البحث في أن هناك قصورا في برامج المحاسبة المستخدمة حالياً في وكالات السفر والسياحة في بورسعيد نتيجة القصور في الربط الشبكي بين هذه الوكالات ومراكزها الرئيسية أو فروعها أو مع وزارة السياحة أو غرفة شركات السياحة ووكالات السفر ويهدف البحث إلى تقديم برنامج مقترح لتطوير النظم المحاسبية في وكالات السياحة ببورسعيد، حيث تنبع أهمية البحث من زيادة كفاءة وفعالية العمل المحاسبي بوكالات السياحة والسفر في مصر من خلال تقديم برنامج مقترح لتطوير النظم المحاسبية في منطقة بورسعيد، وقبل تطوير البرنامج القائم والمستخدم حالياً في وكالات السياحة، لابد من دراسة السوق أولاً من حيث إمكانيات البرامج المستخدمة حالياً والمتداولة في سوق الوكالات السياحية، وبعد دراسة الباحثين للبرامج الحالية المستخدمة في وكالات السياحة، اتضح أنها مناسبة جداً إلا أن بها قصورا من حيث الربط الشبكي، ولهذا قام الباحثون بتقديم برنامج مقترح لتطوير البرامج المحاسبية الحالية بإدخال نظام الربط الشبكي وهو تكنولوجيا الربط الشبكي للحصول على برنامج محاسبي مطور يفي بالأهداف الموضوعية من قبل وكالات السياحة (Raqabeh, 2018).

يقوم البرنامج المقترح على ثلاثة أبعاد وهي (جودة البرنامج، جودة خصائص المعلومات، جودة الخدمات ورضا العميل)، وتطوير النظام الشبكي للبرنامج المحاسبي لوكالات السياحة عن طريق استخدام نظام تكنولوجيا الربط الشبكي، البرنامج المحاسبي مصمم لفئة الوكالة السياحية (أ)، ويتم استخدامه من خلال الحاسبات الإلكترونية في وكالة السياحة لكل موظف بالوكالة السياحية لكافة الأنشطة أو الخدمات السياحية المباعة (السرطان، 2019)، فهو يعالج عيوب البرامج المحاسبية الموجودة بالفعل.

يوضح الباحثون أن الفكرة هي تشغيل البرنامج المحاسبي عن طريق نظام ربط شبكي (تكنولوجيا الربط الشبكي الحديثة)، من خلال ربط المقر الرئيسي للوكالة السياحية مع الفروع ووزارة السياحة وغرفة شركات السياحة ووكالات السفر، حيث يسهل من العمل وسهولة فهمه للموظف الذي يقوم بإدخال العمليات البيعية على البرنامج على السحابة، ولتوفير الوقت والجهد.

يمكن تشغيل البرنامج المحاسبي في أي وقت وأي مكان، والتخزين السحابي للبيانات المحاسبية الوكالات السياحية (Yang, 2014)، ويتم تدريب الموظفين على استخدام البرنامج المحاسبي وطريقة التعامل من خلال السحابة، بحيث يمكن الموظفين سهولة إدخال العمليات البيعية للخدمات السياحية، وكل الأنشطة الموجودة بالوكالة السياحية على مدار اليوم، حيث إن البرنامج متصل بجميع الأقسام، ويحول هذه البيانات إلى قسم الحسابات تلقائياً، يقوم قسم الحسابات بدوره ومراجعتها لها والقيام بكافة الإجراءات الحسابية المطلوبة (السجاعي، 2013).

يعالج البرنامج المقترح من البحث العيوب الحالية للبرامج المحاسبية المستخدمة في وكالات السياحة، حيث أنه عبارة عن منظومة مالية متكاملة مكونة من قاعدة بيانات تشتمل على (موردي الخدمات السياحية، العمليات السياحية "الحجوزات، الحركة السفر والوصول، الرحلات، النقل، الموارد البشرية، العقود) يعمل على كافة أنظمة التشغيل، فهو عبارة عن برنامج محاسبي متكامل يعمل من خلال نظام محوسب من خلال شبكة ربط حديثة، تقدمها شركات خاصة باشتراك شهري بسيط، وبذلك تساعد على انتقال البيانات بشكل سريع ومعالجة سريعة ودقيقة مع وجود حماية وأمن للبيانات.

أهداف البرنامج المقترح لتطوير النظم المحاسبية في وكالات السياحة ببورسعيد

(توفير الوقت والجهد، إمكانيات عالية بسعر مناسب، تحقيق مبيعات أكثر خلال اليوم، دقة البيانات والحسابات، كل المعاملات البيعية الإلكترونية على السحابة، توفير المعلومات والبيانات المالية لإدارة الوكالة السياحية، الاحتفاظ بمجموعة متكاملة من الدفاتر والسجلات الإلكترونية على السحابة، توفير المعلومات اللازمة للأطراف الخارجية لمساعدتهم في اتخاذ قرارات رشيدة، إتاحة استخدام البرنامج في أي وقت و أي مكان، العمل عن طريق الإنترنت أو بدونه، سهولة الاستخدام والترحيل التلقائي للبيانات، الأمان وتوزيع المهام، حماية النشاط من السرقة أو التلاعب بالحسابات، إنشاء الفواتير وإدارتها بطريقة سهلة وبسيطة، إمكانية استخدام البرنامج من أي جهاز سواء محمول أو شخصي أو غيره في أي وقت وأي مكان، مزود بشات للمستخدمين).

أبعاد البرنامج المقترح لتطوير النظم المحاسبية

حيث تقدم تكنولوجيا الربط الشبكي خدمات تحتاجها الوكالات السياحية من خلال استخدام البرامج المحاسبية لديها وقد حددت المنظمة الوطنية للمعايير والتكنولوجيا (NIST) خمسة خواص أساسية وهي (دروريش، 2015):

1. خدمة ذاتية عند الطلب

يستطيع المستخدم توفير قدرات محاسبية حسب الطلب دون الحاجة للتعامل البشري مع أي من مزودي الخدمة.

2. دخول على نطاق واسع للشبكة

تتوفر الإمكانيات على الشبكة ومن الممكن الوصول إليها عبر آليات قياسية لترقية الاستخدام عبر منصات متباينة (مثل هواتف محمولة أو حواسيب لوحية أو حواسيب محمولة أو محطات عمل).

3. تجميع المصادر

يتم تجميع المصادر الحوسبية للمزود لخدمة أعداد مضاعفة من العملاء الذين يستخدمون قالباً متعدد الإيجار عبر مصادر مختلفة افتراضية أو مادية يتم تعيينها وإعادة تعيينها باستمرار حسب طلب العميل، حيث يتحكم العميل أو يحدد بشكل عام موقع البيانات المقدمة تقريباً ولكن قد يكون قادراً على تحديد الموقع في المستويات العليا للمجردات.

4. السرعة والمرونة

فبالنسبة للمستخدم تبدو القدرات المتاحة للتزود غير محدودة و تكون متناسبة مع الكمية في أي وقت.

5. خدمة مقاسة ومعتدلة

تتحكم أنظمة تكنولوجيا الربط الشبكي في استخدام الموارد وتستفيد منه بأكثر قدر ممكن من خلال التزويد بقدرة القياس عند مستوى معين من التجريد مناسب لنوع الخدمة، وكذلك يمكن المراقبة والتحكم والإبلاغ باستخدام البيانات، وتوفير الشفافية لكل من المزود والمتلقي للخدمة المنتفع بها.

إجراءات ومراحل تصميم البرنامج المقترح

بعد تحديد الأهداف المرجوة من البرنامج وتحديد عيوب البرامج الحالية فيما يلي التصميم حيث لكل قسم شاشة مختلفة يسمح له بالوصول إليها من خلال اسم المستخدم وكلمة المرور:

مدخلات البرنامج

تتعدد المعاملات داخل الوكالة السياحية، ويمكن توضيح الأنشطة التي تقوم بها الوكالة السياحية وهي مدخلات البرنامج حيث أنها مبيعات الوكالة، من خلال الأقسام المختلفة داخل الوكالة السياحية، وهي عبارة عن البيانات التي يتم إدخالها للنظام عن طريق الموظفين ويتم تحديد المدخلات من خلال الأهداف المرجوة من البرنامج والتقارير المطلوب الحصول عليها، والعمليات البيعية التي داخل الوكالة السياحية، ويتحدد نوعية البيانات (داخلية أو خارجية) وحجمها (تفصيلية أو ملخصة عن حدث أو عملية أو قرار)، ويتم تحديد المسؤولين عن تجميع هذه البيانات، وتتم من خلال الآتي:

- تسجيل البيانات: يتم تسجيل البيانات إلكترونياً على مستندات مثل فواتير الشراء ومحاضر الاستلام وغيرها.
- الترميز: وهو التعبير عن البيانات الأساسية للنظام بأكواد معينة قد تكون حروفاً أو أرقاماً وذلك ليسهل تشغيلها.
- التصنيف: تصنيف البيانات بتجميعها في مجموعات مشتركة في خصائص معينة مثل تجميع الأصول ثم تصنف إلى أراضٍ ومعدات.... الخ.
- مراجعة البيانات: للتأكد من أن عملية الحصر تمت بشكل سليم.
- التحويل: مثل تحويل بيانات فواتير الشراء من مستند ورقي إلى نبضات إلكترونية داخل وحدة التشغيل بالحاسب، ويعقب عملية التجميع عملية تشغيل البيانات .

عمليات التشغيل داخل البرنامج

حيث تمر البيانات بعدة عمليات تشغيل حتى تنتج المخرجات وفيما يلي موجز لتلك العمليات

- التصنيف: حيث تصنف الحسابات حسب النوع إلى إيرادات ومصروفات وأصول وخصوم ، ويكون لكل حساب رقم وحرف يتعامل به عند تشغيل البيانات.
- الترتيب: مثال لذلك : ترتيب الفواتير حسب الأرقام ، وترتيب العمال حسب العمر .
- العمليات الحسابية: تعالج البيانات محاسبياً (جمع ، طرح ، ضرب ، قسمة) للوصول إلى نتائج مثل ضرب السعر في عدد الأماكن المشتراه في الرحلة لتحديد قيمة فاتورة الشراء من مورد معين (محمد، 2018).

مخرجات البرنامج

والمخرجات عبارة عن تحقيق الأهداف من البرنامج المقترح، حيث إنتاج البرنامج المحاسبي للتقارير النهائية مثل قائمة الدخل والميزانية العمومية، وهي مرحلة التلخيص حيث تركيز البيانات التفصيلية بهدف التأكيد على اتجاهات معينة في صورة مجاميع أو نتائج أو انتقاء البيانات الهامة من الكم الضخم من البيانات، حيث توضح نتيجة الأعمال في فترة زمنية محددة، والاستفادة منها لاتخاذ القرار، وتعد التقارير هي المخرجات التي تعد وسيلة الاتصال داخل الوكالة السياحية وبين إدارة الوكالة والبيئة المحيطة بها، وتتضمن التقارير نتائج عمليات التشغيل للبيانات، أي تتضمن المعلومات التي تتصف بخصائص معينة لكي تؤدي وظيفتها في مساعدة مستخدميها في صنع قراراتهم (كاظم ورضا، 2008). ومن هذه الخصائص (الوقت المناسب، تتلائم مع الأهداف، مفهومة لمستخدميها، صحيحة ودقيقة، لا تخل درجة التفصيل والتركيز بمضمونها).

وعلى ما سبق يقترح الباحثون تشغيل البرنامج المحاسبي وفقاً لأنشطته باستخدام تكنولوجيا الربط الشبكي العامة والخاصة:

ويعرف نظام المعلومات المحاسبي من المنظور التكنولوجي على أنه "مجموعة من المكونات المتداخلة (الموارد والقدرات التكنولوجية) التي تعمل على جمع واسترجاع (مدخلات) ومعالجة (عمليات) وتخزين وتوزيع (المخرجات) البيانات والمعلومات من أجل فعالية وكفاءة الوكالة السياحية (Laudon, 2012). لذلك فإن عملية تطوير نظام المعلومات المحاسبي في وكالات السياحة باستخدام تكنولوجيا الربط الشبكي لا بد أن تقع ضمن تطوير نماذج سحابية للمدخلات والعمليات والمخرجات وفقاً لديناميكية موارد وقدرات تكنولوجيا الربط الشبكي المتبناة، حيث تتحول قدرات جمع البيانات ومعالجتها وعرض المعلومات إلى خوادم تكنولوجيا الربط الشبكي سواء كانت عامة أم خاصة ويتم الوصول إلى تلك القدرات باستخدام الشبكات الإلكترونية (الناصر، 2016).

البرنامج المقترح هو برنامج فعال يدير بعناية كل الأنشطة المختلفة للإدارة، كالحسابات المالية، حسابات الطيران والسياحة، حسابات النقل، حسابات العملاء، الموردين، حسابات ملفات السياحة، تذاكر الطيران ، كافة المعلومات المالية، إهلاك الأصول الثابتة والموازانات التقديرية والحسابات الختامية بصورة متكاملة.

يستخدم البرنامج في المقر الرئيسي لوكالة السياحة وفروعها، ويتم الربط مع وزارة السياحة وغرفة شركات السياحة والسفر من خلال تكنولوجيا الربط الشبكي، ومع هذا الكم من المعلومات يقوم البرنامج المقترح بتجميعها وتنظيمها وإخراج التقارير والميزانيات المفصلة والمجمعة.

مرونة الاستخدام للبرنامج المقترح

- جميع تقارير البرنامج المقترح، التي تخدم جميع المستويات الإدارية - يمكن استعراضها على الشاشة قبل طباعتها، بذلك يمكن طباعة صفحة واحدة أو أكثر من التقرير، وذلك لتوفير وقت وتكلفة الطباعة، ويمكن طباعة أكثر من نسخة للتقرير الواحد.
- يعالج البرنامج عدة سنوات مالية للمقر الرئيسي للوكالة السياحية وفروعها دون جهد يذكر، ويمكن للمستخدم العمل على أكثر من سنة مالية في نفس الوقت، وذلك لاستخراج الإحصائيات مقارنة بالسنوات السابقة المصروفات والإيرادات سواء للعملاء أو شركات الطيران.
- الاحتفاظ بكل تفاصيل الحسابات، يقوم تلقائياً بتعديل أرصدة الحسابات بناء على المدخلات وعلى تاريخها.
- مصمم للعمل على أكثر أنظمة التشغيل شيوعاً مثل Microsoft Windows.

فروض البحث

بناء على ما سبق يمكن صياغة فروض الدراسة كما يلي:

الفرض الرئيسي: يوجد تأثير دال إحصائياً لأبعاد البرنامج المقترح على تطوير النظم المحاسبية في وكالات السياحة ببورسعيد"

وفروض فرعية تتمثل في الآتي:

- 1- يوجد تأثير دال إحصائياً لأبعاد البرنامج المقترح على تطوير بُعد المدخلات في وكالات السياحة ببورسعيد.
- 2- يوجد تأثير دال إحصائياً لأبعاد البرنامج المقترح على تطوير بُعد العمليات في وكالات السياحة ببورسعيد.
- 3- يوجد تأثير دال إحصائياً لأبعاد البرنامج المقترح على تطوير بُعد المخرجات في وكالات السياحة ببورسعيد.

الدراسة الميدانية

أولاً: تحديد مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث في العاملين بشركات السياحة بمحافظة بورسعيد، ويبلغ عددها (46) شركة سياحية مقسمة إلى (42) شركة فرعية، و(4) شركات رئيسية، ويقدر عدد العاملين فيها بـ (416) مفردة، حيث اعتمد الباحثون على أسلوب الحصر الشامل نظراً لقلّة عدد مفردات مجتمع البحث من العاملين في شركات السياحة بمحافظة بورسعيد، وتم توزيع (416) استمارة استبيان على مجتمع البحث، وبلغ عدد الاستمارات المقبولة (400) استمارة استبيان بنسبة (96.1%)، وهي نسبة استجابة جيدة جداً ومقبولة إحصائياً.

ثانياً: اختبار درجة ثبات محتوى قائمة الاستقصاء

تم التأكد من ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم استخدام معامل سبيرمان براون لحساب ثبات كل بُعد من أبعاد الاستبيان كل على حده، ويوضح الجدول رقم (1) قيم معاملات ثبات التجزئة النصفية لكل بُعد من أبعاد الاستبيان كما يلي:

جدول (1) قيم معاملات ثبات التجزئة النصفية لكل بُعد من أبعاد الاستبيان

م	أبعاد البرنامج المقترح	قيم ثبات التجزئة النصفية	م	أبعاد النظم المحاسبية	قيم ثبات التجزئة النصفية
1	خدمة ذاتية عند الطلب	0.856	1	المدخلات	0.765
2	دخول على نطاق واسع	0.715	2	العمليات	0.844
3	تجميع ومعالجة المعلومات	0.769	3	المخرجات	0.720
4	السرعة والمرونة	0.849	-	-	-
5	خدمة مقاسة ومعتدلة	0.721	-	-	-

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات التجزئة النصفية لأبعاد الاستبيان بعد التصحيح لمعامل سبيرمان براون تراوحت ما بين (0.715، 0.856)، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة مما يؤكد صلاحية استخدام هذا الاستبيان، وملاءمته لأغراض البحث.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS V. 25)، لتحليل بيانات البحث الميدانية، وذلك من خلال استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

أ. الخصائص السيكومترية (الصدق - الثبات): وذلك من خلال حساب الاتساق الداخلي والصدق الذاتي ومعامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

ب. الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistics): لتحليل مفردات الاستبيان، وذلك من خلال المتوسط الحسابي والأهمية النسبية لكل عبارة من عبارات الاستبيان

ج. معامل ارتباط بيرسون (Pearson): لاختبار مدى صحة الفرض الأول.

د. تحليل الانحدار المتعدد (Regression Analysis): لاختبار مدى صحة الفرض الثاني وفروضه الفرعية.

نتائج البحث وتحليلها

ينص الفرض الرئيسي على: "يوجد تأثير دال إحصائياً لأبعاد البرنامج المقترح على تطوير النظم المحاسبية في وكالات السياحة ببورسعيد".

لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل الانحدار المتعدد للتعرف على تأثير أبعاد البرنامج المقترح (خدمة ذاتية عند الطلب، دخول على نطاق واسع، تجميع ومعالجة المعلومات، السرعة والمرونة، خدمة مقاسة ومعتدلة) على تطوير النظم المحاسبية في وكالات السياحة ببورسعيد، ويوضح الجدول (2) نتائج معاملات الارتباط لتأثير أبعاد البرنامج المقترح على تطوير النظم المحاسبية في وكالات السياحة ببورسعيد كما يلي:

جدول (2) نتائج معاملات الارتباط لتأثير أبعاد البرنامج المقترح على تطوير النظم المحاسبية في وكالات السياحة ببورسعيد

مستوى الدلالة	قيمة (F)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	الخطأ المعياري	قيمة Adjusted (R ²)	قيمة (R ²)	قيمة (R)
0.01	321.993	6950.013	5	34750.066	4.645	0.801	0.803	0.896
		21.584	394	8504.244				
		-	399	43254.310				

يتضح من الجدول السابق أن القدرة التفسيرية والتنبؤية لأبعاد البرنامج المقترح على تطوير النظم المحاسبية هي (80.1%)، كما يتضح أن القيمة الإحصائية (F) بلغت (321.993) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)؛ مما يشير إلى وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية لأبعاد البرنامج المقترح على تطوير النظم المحاسبية، لذا يمكن التنبؤ بتطوير النظم المحاسبية من أبعاد البرنامج المقترح، حيث أسهمت أبعاد البرنامج المقترح في تفسير (80.3%) من تباين النظم المحاسبية، ويوضح الجدول (3) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لتأثير أبعاد البرنامج المقترح على تطوير النظم المحاسبية كما يلي:

جدول (3) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لتأثير أبعاد البرنامج المقترح على تطوير النظم المحاسبية

أبعاد البرنامج المقترح	معاملات الانحدار غير المعيارية (B)	الخطأ المعياري لمعاملات النموذج	معاملات الانحدار المعيارية (Beta)	قيمة (T) لمعاملات النموذج	مستوى الدلالة
خدمة ذاتية عند الطلب	1.433	0.102	0.491	14.038	0.01
دخول على نطاق واسع	0.317	0.068	0.130	4.646	0.01
تجميع ومعالجة المعلومات	0.778	0.076	0.325	10.222	0.01
السرعة والمرونة	0.230	0.101	0.70	2.279	0.05
خدمة مقاسة ومعتدلة	0.132	0.084	0.046	1.565	0.11

يتضح من الجدول السابق أن قيم "T" لأبعاد البرنامج المقترح (خدمة ذاتية عند الطلب، دخول على نطاق واسع، تجميع ومعالجة المعلومات) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، حيث بلغت (14.038، 4.646، 10.222) على التوالي، كما بلغت قيم التأثير (0.491، 0.130، 0.325) على التوالي، كما يتضح أن قيمة "T" لبُعد (السرعة والمرونة) دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، حيث بلغت (2.279)، كما بلغت قيمة التأثير (0.070)، في حين لا يوجد تأثير لبُعد (خدمة مقاسة ومعتدلة) بدرجة كبيرة على تطوير النظم المحاسبية.

الفرض الفرعي الأول للتأثير

ينص الفرض الفرعي الأول على: "يوجد تأثير دال إحصائياً لأبعاد البرنامج المقترح على تطوير بُعد المدخلات في وكالات السياحة ببورسعيد".

لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل الانحدار المتعدد للتعرف على تأثير أبعاد البرنامج المقترح (خدمة ذاتية عند الطلب، دخول على نطاق واسع، تجميع ومعالجة المعلومات، السرعة والمرونة، خدمة مقاسة ومعتدلة) على تطوير بُعد المدخلات في وكالات السياحة ببورسعيد، ويوضح الجدول (4) نتائج معاملات الارتباط لتأثير أبعاد البرنامج المقترح على تطوير بُعد المدخلات في وكالات السياحة ببورسعيد كما يلي:

جدول (4) نتائج معاملات الارتباط لتأثير أبعاد البرنامج المقترح على تطوير بُعد المدخلات في وكالات السياحة ببورسعيد

مستوى الدلالة	قيمة (F)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	الخطأ المعياري	قيمة Adjusted (R ²)	قيمة (R ²)	قيمة (R)
0.01	128.964	979.036	5	4895.181	2.755	0.616	0.621	0.788
		7.592	394	2991.059				
		-	399	7886.240				

يتضح من الجدول السابق أن القدرة التفسيرية والتنبؤية لأبعاد البرنامج المقترح على تطوير بُعد المدخلات هي (61.6%)، كما يتضح أن القيمة الإحصائية (F) بلغت (128.964) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)؛ مما يشير إلى وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية لأبعاد البرنامج المقترح على تطوير بُعد المدخلات، لذا يمكن التنبؤ بتطوير بُعد المدخلات من أبعاد البرنامج المقترح، حيث أسهمت أبعاد البرنامج المقترح في تفسير (62.1%) من تباين بُعد المدخلات، ويوضح الجدول (5) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لتأثير أبعاد البرنامج المقترح على تطوير بُعد المدخلات كما يلي:

جدول (5) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لتأثير أبعاد البرنامج المقترح على تطوير بُعد المدخلات

أبعاد البرنامج المقترح	معاملات الانحدار غير المعيارية (B)	الخطأ المعياري لمعاملات النموذج	معاملات الانحدار المعيارية (Beta)	قيمة (T) لمعاملات النموذج	مستوى الدلالة
خدمة ذاتية عند الطلب	0.441	0.061	0.354	7.293	0.01
دخول على نطاق واسع	0.138	0.040	0.133	3.422	0.01
تجميع ومعالجة المعلومات	0.353	0.045	0.345	7.822	0.01
السرعة والمرونة	0.032	0.060	0.023	0.533	0.59
خدمة مقاسة ومعتدلة	0.116	0.050	0.096	2.327	0.05

يتضح من الجدول السابق أن قيم "T" لأبعاد البرنامج المقترح (خدمة ذاتية عند الطلب، دخول على نطاق واسع، تجميع ومعالجة المعلومات) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، حيث بلغت (7.293، 3.422، 7.822) على التوالي، كما بلغت قيم التأثير (0.354، 0.133، 0.345) على التوالي، كما يتضح أن قيمة "T" لبُعد (خدمة مقاسة ومعتدلة) دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، حيث بلغت (2.327)، كما بلغت قيمة التأثير (0.096)، في حين لا يوجد تأثير لبُعد (السرعة والمرونة) بدرجة كبيرة على تطوير بُعد المدخلات.

الفرض الفرعي الثاني للتأثير

ينص الفرض الفرعي الثاني على: "يوجد تأثير دال إحصائياً لأبعاد البرنامج المقترح على تطوير بُعد العمليات في وكالات السياحة ببورسعيد".

لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل الانحدار المتعدد للتعرف على تأثير أبعاد البرنامج المقترح (خدمة ذاتية عند الطلب، دخول على نطاق واسع، تجميع ومعالجة المعلومات، السرعة والمرونة، خدمة مقاسة ومعتدلة) على تطوير بُعد العمليات في وكالات السياحة ببورسعيد، ويوضح الجدول (6) نتائج معاملات الارتباط لتأثير أبعاد البرنامج المقترح على تطوير بُعد العمليات في وكالات السياحة ببورسعيد كما يلي:

جدول (6) نتائج معاملات الارتباط لتأثير أبعاد البرنامج المقترح على تطوير بُعد العمليات في وكالات السياحة ببورسعيد

مستوى الدلالة	قيمة (F)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	الخطأ المعياري	قيمة Adjusted (R ²)	قيمة (R ²)	قيمة (R)
0.01	133.081	692.528	5	3462.639	2.281	0.623	0.628	0.793
		5.204	394	2050.298				
		-	399	5512.937				

يتضح من الجدول السابق إن القدرة التفسيرية والتنبؤية لأبعاد البرنامج المقترح على تطوير بُعد العمليات هي (62.3%)، كما يتضح أن القيمة الإحصائية (F) بلغت (133.081) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية لأبعاد البرنامج المقترح على تطوير بُعد العمليات، لذا يمكن التنبؤ بتطوير بُعد العمليات من أبعاد البرنامج المقترح، حيث أسهمت أبعاد البرنامج المقترح في تفسير (62.8%) من تباين بُعد العمليات، ويوضح الجدول (7) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لتأثير أبعاد البرنامج المقترح على تطوير بُعد العمليات كما يلي:

جدول (7) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لتأثير أبعاد البرنامج المقترح على تطوير بُعد العمليات

أبعاد البرنامج المقترح	معاملات الانحدار غير المعيارية (B)	الخطأ المعياري لمعاملات النموذج	معاملات الانحدار المعيارية (Beta)	قيمة (T) لمعاملات النموذج	مستوى الدلالة
خدمة ذاتية عند الطلب	0.580	0.050	0.557	11.577	0.01
دخول على نطاق واسع	0.078	0.034	0.090	2.340	0.05
تجميع ومعالجة المعلومات	0.177	0.037	0.208	4.748	0.01
السرعة والمرونة	0.045	0.049	0.039	0.917	0.36
خدمة مقاسة ومعتدلة	0.001-	0.041	0.001-	0.031-	0.97

يتضح من الجدول السابق أن قيم "T" لأبعاد البرنامج المقترح (خدمة ذاتية عند الطلب، تجميع ومعالجة المعلومات) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، حيث بلغت (11.577، 4.748) على التوالي، كما بلغت قيم التأثير (0.557، 0.208) على التوالي، كما يتضح أن قيمة "T" لبُعد (دخول على نطاق واسع) دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، حيث بلغت (2.340)، كما بلغت قيمة التأثير (0.090)، في حين لا يوجد تأثير لأبعاد (السرعة والمرونة، خدمة مقاسة ومعتدلة) بدرجة كبيرة على تطوير بُعد العمليات.

الفرض الفرعي الثالث للتأثير

ينص الفرض الفرعي الثالث على: "يوجد تأثير دال إحصائياً لأبعاد البرنامج المقترح على تطوير بُعد المخرجات في وكالات السياحة ببورسعيد".

لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل الانحدار المتعدد للتعرف على تأثير أبعاد البرنامج المقترح (خدمة ذاتية عند الطلب، دخول على نطاق واسع، تجميع ومعالجة المعلومات، السرعة والمرونة، خدمة مقاسة ومعتدلة) على تطوير بُعد المخرجات في وكالات السياحة ببورسعيد، ويوضح الجدول (8) نتائج معاملات الارتباط لتأثير أبعاد البرنامج المقترح على تطوير بُعد المخرجات في وكالات السياحة ببورسعيد كما يلي:

جدول (8) نتائج معاملات الارتباط لتأثير أبعاد البرنامج المقترح على تطوير بُعد المخرجات في وكالات السياحة ببورسعيد

مستوى الدلالة	قيمة (F)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	الخطأ المعياري	قيمة Adjusted (R ²)	قيمة (R ²)	قيمة (R)
0.01	153.440	683.079	5	3415.397	2.109	0.656	0.661	0.813
		4.452	394	1754.001				
		-	399	5169.398				

يتضح من الجدول السابق أن القدرة التفسيرية والتنبؤية لأبعاد البرنامج المقترح على تطوير بُعد المخرجات هي (65.6%)، كما يتضح أن القيمة الإحصائية (F) بلغت (153.440) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية لأبعاد البرنامج المقترح على تطوير بُعد المخرجات، لذا يمكن التنبؤ بتطوير بُعد المخرجات من أبعاد البرنامج المقترح، حيث أسهمت أبعاد البرنامج المقترح في تفسير (66.1%) من تباين بُعد المخرجات، ويوضح الجدول (9) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لتأثير أبعاد البرنامج المقترح على تطوير بُعد المخرجات كما يلي:

جدول (9) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لتأثير أبعاد البرنامج المقترح على تطوير بُعد المخرجات

أبعاد البرنامج المقترح	معاملات الانحدار غير المعيارية (B)	الخطأ المعياري لمعاملات النموذج	معاملات الانحدار المعيارية (Beta)	قيمة (T) لمعاملات النموذج	مستوى الدلالة
خدمة ذاتية عند الطلب	0.411	0.046	0.408	8.870	0.01
دخول على نطاق واسع	0.100	0.031	0.118	3.231	0.01
تجميع ومعالجة المعلومات	0.247	0.035	0.299	7.160	0.01
السرعة والمرونة	0.152	0.046	0.135	3.331	0.01
خدمة مقاسة ومعتدلة	0.017	0.038	0.017	0.442	0.65

يتضح من الجدول السابق أن قيم "T" لأبعاد البرنامج المقترح (خدمة ذاتية عند الطلب، دخول على نطاق واسع، تجميع ومعالجة المعلومات، السرعة والمرونة) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، حيث بلغت (8.870، 3.231، 7.160، 3.331) على التوالي، كما بلغت قيم التأثير (0.408، 0.118، 0.299، 0.135) على التوالي، في حين لا يوجد تأثير لبُعد (خدمة مقاسة ومعتدلة) بدرجة كبيرة على تطوير بُعد المخرجات.

توصلت نتائج البحث إلى ما يلي

- وجود علاقات إيجابية دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين البرنامج المقترح والنظم المحاسبية في وكالات السياحة ببورسعيد.
- أوضحت وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين بُعد (خدمة ذاتية عند الطلب) وأبعاد النظم المحاسبية (المدخلات، العمليات، المخرجات) في وكالات السياحة ببورسعيد.
- أسفرت عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين بُعد (دخول على نطاق واسع) وأبعاد النظم المحاسبية (المدخلات، العمليات، المخرجات) في وكالات السياحة ببورسعيد.
- أظهرت وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين بُعد (تجميع ومعالجة المعلومات) وأبعاد النظم المحاسبية (المدخلات، العمليات، المخرجات) في وكالات السياحة ببورسعيد.
- أكدت على وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين بُعد (السرعة والمرونة) وأبعاد النظم المحاسبية (المدخلات، العمليات، المخرجات) في وكالات السياحة ببورسعيد.
- بينت وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين بُعد (خدمة مقاسة ومعتدلة) وأبعاد النظم المحاسبية (المدخلات، العمليات، المخرجات) في وكالات السياحة ببورسعيد.
- تبين وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى (0.01) لأبعاد البرنامج المقترح (خدمة ذاتية عند الطلب، دخول على نطاق واسع، تجميع ومعالجة المعلومات) على تطوير النظم المحاسبية في وكالات السياحة ببورسعيد، ووجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى (0.05) لبُعد (السرعة والمرونة) على تطوير النظم المحاسبية في وكالات السياحة ببورسعيد، في حين لا يوجد تأثير لبُعد (خدمة مقاسة ومعتدلة) بدرجة مرتفعة على تطوير النظم المحاسبية في وكالات السياحة ببورسعيد.
- أكدت على وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى (0.01) لأبعاد البرنامج المقترح (خدمة ذاتية عند الطلب، دخول على نطاق واسع، تجميع ومعالجة المعلومات) على تطوير بُعد المدخلات في وكالات السياحة، ووجود تأثير دال

- إحصائياً عند مستوى (0.05) لُبُعد (خدمة مقاسة ومعتدلة) على تطوير بُعد المدخلات في وكالات السياحة، في حين لا يوجد تأثير لُبُعد (السرعة والمرونة) بدرجة مرتفعة على تطوير بُعد المدخلات في وكالات السياحة.
- أظهرت وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى (0.01) لأبعاد البرنامج المقترح (خدمة ذاتية عند الطلب، تجميع ومعالجة المعلومات) على تطوير بُعد العمليات في وكالات السياحة، ووجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى (0.05) لُبُعد (دخول على نطاق واسع) على تطوير بُعد العمليات في وكالات السياحة، في حين لا يوجد تأثير لُبُعد (السرعة والمرونة، خدمة مقاسة ومعتدلة) بدرجة مرتفعة على تطوير بُعد العمليات في وكالات السياحة.
 - أوضحت وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى (0.01) لأبعاد البرنامج المقترح (خدمة ذاتية عند الطلب، دخول على نطاق واسع، تجميع ومعالجة المعلومات، السرعة والمرونة) على تطوير بُعد المخرجات في وكالات السياحة، في حين لا يوجد تأثير لُبُعد (خدمة مقاسة ومعتدلة) بدرجة مرتفعة على تطوير بُعد المخرجات في وكالات السياحة.

توصيات البحث

- تعديل كل القواعد القديمة التي تعيق عملية استخدام التكنولوجيا، وتحديث البنية التحتية، ووضع طرق جديدة تنهض بالابتكار والتحديث في كل زمان و مكان لزيادة كفاءة وفعالية وكالات السياحة.
- إن الاتجاه إلى عالم السحب السحابية أصبح ضرورة حتمية، تملئها متطلبات المرحلة الراهنة، بفضل الانفجار المعرفي الضخم، والتقدم التكنولوجي السريع الذي يجتاح العالم.
- الاستفادة من تجارب وخبرات الدول التي شرعت وطبقت تكنولوجيا الحوسبة السحابية في البرامج المحاسبية بوكالات السياحة.
- تبني وزارة السياحة وغرفة شركات السياحة والسفر إدخال فكرة ربط النظام المحاسبي لوكالات السياحة مع وزارة السياحة وغرفة شركات السياحة والسفر باستخدام تكنولوجيا الربط الشبكي.
- تتمثل أكبر فائدة من تكنولوجيا الربط الشبكي الحديثة، أنها نظام تخدم سرعة تبادل المعلومات، وضرورة ربط وكالة السياحة فئة (أ) مع وزارة السياحة، حيث تحتاج وكالة السياحة إلى عمل موازنة حسابية فيها الإيرادات والتكاليف المتوقعة ، وتقدم لوزارة السياحة، من أجل تحديد عدد الحجاج والمعتمرين للوكالة السياحية، وتسهيل الأعمال لوكالة السياحة.
- عقد دورات تثقيفية وتأهيلية بتقنية المعلومات لمستخدمي النظام المحاسبي وإطلاعهم على آخر المستجدات التقنية والمحاسبية وبالأخص على التغيرات في معايير المحاسبة الدولية.
- إيجاد الآليات والطرق المناسبة لتتقيد أصحاب حقوق الملكية بأهمية تطوير الأنظمة المحاسبية وكذلك الموارد البشرية ورفع مستوياتها.
- تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة لتلائم وتلبي احتياجات مختلف مستويات الإدارة بالمعلومات والتقارير عند الطلب.
- إجراء المزيد من الدراسات حول تطبيق الحلول الهجينة للحوسبة السحابية للاستفادة القصوى من مزاياها في البرامج المحاسبية بوكالات السياحة.
- إن كل هذه المزايا لن تتحقق إلا من خلال تلافي عيوب النظام الحالي والعمل على استخدام ربط شبكي غير مكلف يدعم المدخلات والعمليات التشغيلية والمخرجات للبرنامج المحاسبي المستخدم ويزيد من كفاءته وفاعليته مع الحفاظ على التكلفة مخفضة.

المراجع باللغة العربية

- الناصر، عامر عبد الرزاق (2016)، استخدام الحوسبة السحابية العامة والخاصة في تطوير نظام تقييم الأداء السنوي لمنسوبي الجامعات العراقية: دراسة مقارنة، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، العدد 39، المجلد 22، ص 296.
- السجاعي، محمود محمود (2013)، النظم المحاسبية في المنشآت الفندقية والمنشآت السياحية، بدون، المنصورة.
- السرحان، شفاء فرحان سعيد (2019)، أثر عوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الإلكتروني، رسالة ماجستير، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة آل البيت، المفرق.
- درويش، جمال (2015)، المنتدى السنوي الثاني لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات - دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإسراع بالتنمية في الوطن العربي، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية، القاهرة، ص 2: 5.
- كاظم، حاتم كريم، رضا، سندس ماجد (2008)، أثر تقنية المعلومات على نظام المعلومات المحاسبية، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية - المجلد 10، العدد 2، ص 116.
- محمد، رجاء جاسم (2018)، دور نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في أعمال المستودعات دراسة تطبيقية في شركة المروة، المجلة العربية للأداب والدراسات الإنسانية، العدد (7)، ص 127
- مصطفى، عبد العزيز السيد وآخرون (2019)، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي عملي، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة القاهرة، ص 148.

المراجع باللغة الإنجليزية

- Laudon, K. and Laudon, J. (2012). "Management Information Systems: Managing the digital Firm". 10th Edition. Pearson Education, Inc., New York.p12
- Masanja, N. (2019), The Impact of Computerized Accounting System on the Financial Performance for Selected Private Companies in Arusha,Tanzania , International Journal of Innovation in Education and Business, Vol.1, No.1. p3.
- Raqabeh, T. (2018), Accounting Information Systems, Education and Linguistics Research, ISSN 2377-1356, Vol. 4, No.2.p p104.
- Yang, B. (2014), *Cloud Computing: An Evaluation of the Cloud Computing Adoption and Use Model*, PH.Thesis in Computer Science- Department of Computer Science, College of Arts and Science, Bowie State University. P54.



A program for Developing Accounting System in Travel Agencies: A Case of Port Said

Nadia Hussen maher, Ahmed Zaki Hussen, Islam Mahmoud Elgammal,
and Asmaa Abdelfattah

Suez Canal University

ARTICLE INFO

Keywords:

Proposed program;
Accounting
Systems; Tourism
agencies.

(JAAUTH)
Vol. 19, No.1,
(2020),
pp. 173-185.

Abstract

The research aims to develop tourism accounting systems and highlight their importance in Egyptian tourism agencies, with a study of the case of travel agencies in Port Said by identifying the advantages and disadvantages of tourism accounting programs in tourism agencies in Port Said, as the research aims to reach a proposed program for developing accounting systems in travel and tourism agencies. To achieve the aim of the research, a questionnaire was distributed as a tool to collect data on the research community of workers in tourism agencies in Port Said, and then the interpretation of the results of the problem in question and the research has reached the most important results which is that the use of electronic programs in the accounting information system has an effective impact through what these programs provide from the time and effort spent to complete the accounting work by obtaining the required outputs from the inputs Through various applications of these programs, as well as increasing the effectiveness of the system by preparing and presenting financial reports in a timely manner and in a manner that guarantees the realization of benefit to the tourism agency, and that is through effective networking.